

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحُزْنٌ تُنْقِصُ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ ... مُقْرِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا وَمِنْ
الْمَجَازِ : النِّقِصُ مِنَ الْمِحْجَمَةِ : صَوْتُ مَصَّكَ إِيَّاهَا أَيْ إِذَا شَدَّهَا
الْحَجَّامُ بِمَصِّهِ يُقَالُ : أَنْقَضَتِ الْمِحْجَمَةُ قَالَ الْأَعَشَى : .
" زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِصُ الْمَحَاجِمِ وَقَدْ يَأْتِي النِّقِصُ بِمَعْنَى
مُطْلَقِ الصَّوْتِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَزَّهَ سَمْعٌ نَقِصًا مِنْ فَوْقِهِ " أَيْ :
صَوْتًا . أَوْ الْإِنْقَاصُ فِي الْحَيَوَانِ وَالنِّقْصُ فِي الْمَوَاتِنِ . وَالْفِعْلُ أَيْ مِنْ
النِّقْصِ كَنَصَرَ وَضَرَبَ نَقَصَ يَنْقُصُ وَيَنْقُصُ نَقْصًا : صَوْتًا . وَأَنْقَضَ
أَصَابِعَهُ : ضَرَبَ بِهَا لِتُصَوِّتَ يُقَالُ : رَأَيْتُهُ يَنْقُصُ أَصَابِعَهُ . قُلْتُ
: إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ الْفِرْقَعَةُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ أَوْ التَّصْفِيقُ فَلَا . وَأَنْقَضَ
بِالدَّابَّةِ : أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ أَيْ الْغَارِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَوَّتَ فِي
حَافَتَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَهُ اللَّيْثُ إِلَّا أَزَّهَ قَالَ :
أَنْقَضْتُ بِالْحِمَارِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَنْقَضْتُ بِالْعَيْرِ وَالْفَرَسِ
وَقَالَ : كُلُّ مَا نَقَرَّتْ بِهِ فَقَدْ أَنْقَضَتْ بِهِ . وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ : صَوَّتَتْ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .
" تُنْقِصُ أَيْدِيهَا نَقِصَ الْعِقْبَانِ "